

الفصل الرابع الإنتاج

يغطي فصل الإنتاج القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والقطاع الصناعي وقطاع الكهرباء وقطاع الخدمات. ظل القطاع الزراعي في مقدمة القطاعات الإنتاجية في السودان لسنوات طويلة حيث شكل ما يقرب من ٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي و لكن منذ بداية عام ١٩٩٩ صار قطاع البترول هو القطاع الرائد للقطاعات الإنتاجية من حيث المساهمة في الصادر و إيرادات الدولة.

أولاً : القطاع الزراعي :

يعتبر القطاع الزراعي القطاع الأساسي في الاقتصاد السوداني نظراً لمساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ٤٥,٦ % في عام ٢٠٠٣ و اعتماد أغلبية السكان عليه لتوفير الغذاء وفرص العمل ، وتوفيره لمعظم المواد الأولية للصناعات المحلية ، إضافة إلى مساهمته بقدر كبير في الصادرات.

انخفض معدل نمو هذا القطاع من ٧,٣% في عام ٢٠٠٢ إلى ٥,٢% في عام ٢٠٠٣ كما انخفض نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٤٦,٠% إلى ٤٥,٦% بسبب تدهور الإنتاج في الزراعة المطرية التقليدية .

ينقسم الإنتاج الزراعي إلى إنتاج نباتي وإنتاج حيواني :

(أ) الإنتاج النباتي :

يشتمل القطاع النباتي على الزراعة المطرية الآلية (١٢ مليون فدان)، الزراعة المطرية التقليدية (٢٤ مليون فدان)، الزراعة المروية (٤ مليون فدان) والقطاع الغابي والرعي (٦٠ مليون فدان).و يساهم بنسبة ٥٥% من إجمالي القطاع الزراعي.

فيما يلي تفاصيل إنتاج أهم المحاصيل خلال موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ والتي تشمل: القطن، الصمغ العربي، الذرة، الدخن، القمح ، الفول السوداني، السمسم وزهرة الشمس.

١. القطن :

يمثل محصول القطن أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني بمساهمته الفاعلة إقتصادياً و إجتماعياً إضافة إلي اعتماد بعض القطاعات الاقتصادية الأخرى عليه . تراجعت أهمية هذا

الحصول تدريجياً منذ سنوات بسبب تراجع المساحة المزروعة وعدم التحضير الجيد والمبكر للموسم و عدم توفير التمويل اللازم في الوقت المناسب (الآن ترفع الدولة شعار الاهتمام به و إعادة تأهيله).

إرتفع إنتاج القطن من ٣٧٨ ألف بالة في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٤٤٩ ألف بالة في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ١٨,٧% بسبب زيادة المساحة المزروعة من ٢٩٩ ألف فدان إلي ٣٧٠ ألف فدان بنسبة ٢٣,٧%، إلا ان الإنتاجية انخفضت بسبب عدم التحضير الجيد في وقت مبكر للموسم ووجود الآفات.

يوضح الجدول (٤-١) إنتاج القطن في موسمي ٢٠٠٢/٢٠٠١ و ٢٠٠٣/٢٠٠٢ :

جدول (٤-١)

إنتاج القطن

٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٢/٢٠٠١	
٣٧٠	٢٩٩	المساحة ألف فدان
٤,٤	٤,٧	متوسط الإنتاجية/قنطار
٤٤٩	٣٧٨	الإنتاج ألف بالة

المصدر : شركة السودان للأقطان.

٢. الصمغ العربي :

تراجع إنتاج الصمغ العربي بنوعيه الهشاب والطلح خلال السنوات الماضية ، فبعد أن سجل أعلى إنتاج له في التسعينات في موسم ١٩٩٥/١٩٩٤ والذي بلغ ٨٤,١ ألف طن بدأ الإنتاج في الانخفاض في السنين التالية حتى وصل إلى ١٥,٩ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ نسبة للظروف الطبيعية التي تأثرت بها الغابات وأدت إلى تدنى الإنتاجية .

يوضح الجدول رقم (٤-٢) والشكل رقم (٤-١) إنتاج الصمغ العربي في موسم

٢٠٠٣/٢٠٠٢ م :

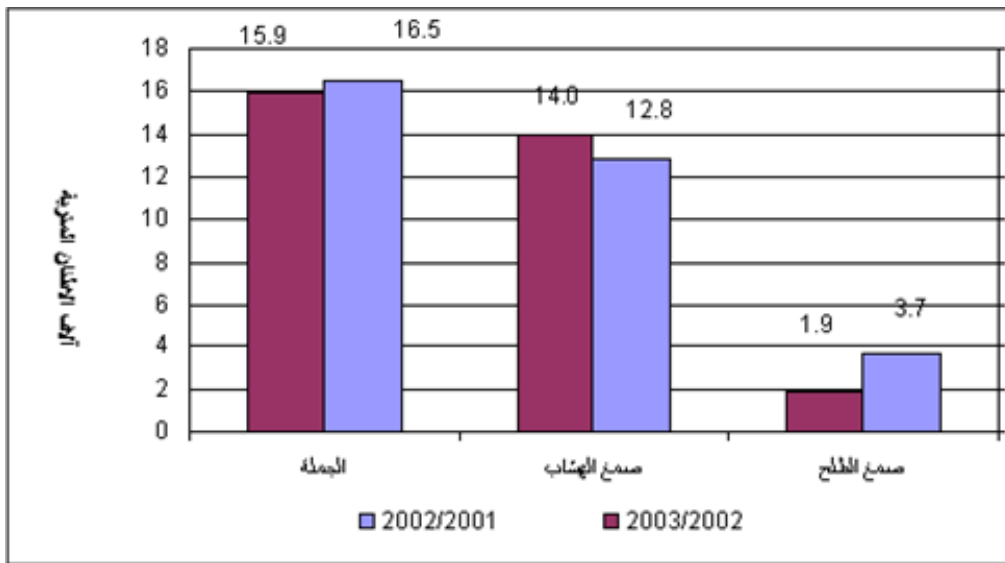
جدول (٤-٢) إنتاج الصمغ العربي

(آلاف الأطنان المترية)

المحصول	٢٠٠٢/٢٠٠١	٢٠٠٣/٢٠٠٢
صمغ الهشاب	١٢,٨	١٤,٠
صمغ الطلح	٣,٧	١,٩
الجملة	١٦,٥	١٥,٩

المصدر: شركة الصمغ العربي

شكل (٤-١) إنتاج الصمغ العربي



٣. المحاصيل الغذائية الرئيسية:

١/ الذرة:

انخفض إنتاج الذرة من ٤٣٩٤ ألف طن في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٢٨٢٥ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ٣٥,٧% بسبب انخفاض الإنتاجية للفدان من ٣٢٧ كجم إلى ٢٢٣ كجم في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢.

٢/ الدخن:

ارتفع إنتاج الدخن إرتفاعاً طفيفاً من ٥٧٨ ألف طن في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٥٨١ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ٠,٥% بسبب زيادة المساحة المحصودة.

٣/ القمح:

ارتفع إنتاج القمح من ٢٤٧ ألف طن في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٣٣٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ٣٣,٦% وذلك بسبب إرتفاع المساحة المزروعة، و كذلك ارتفعت

الإنتاجية من ٨٩٨ كجم/فدان إلى ١٠٦٨ كجم/فدان. يوضح الجدول (٣-٤) والشكل (٢-٤) إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية لموسمي ٢٠٠٢/٢٠٠١ و ٢٠٠٣/٢٠٠٢.

جدول (٣-٤)

إنتاج أهم المحاصيل الغذائية الرئيسية

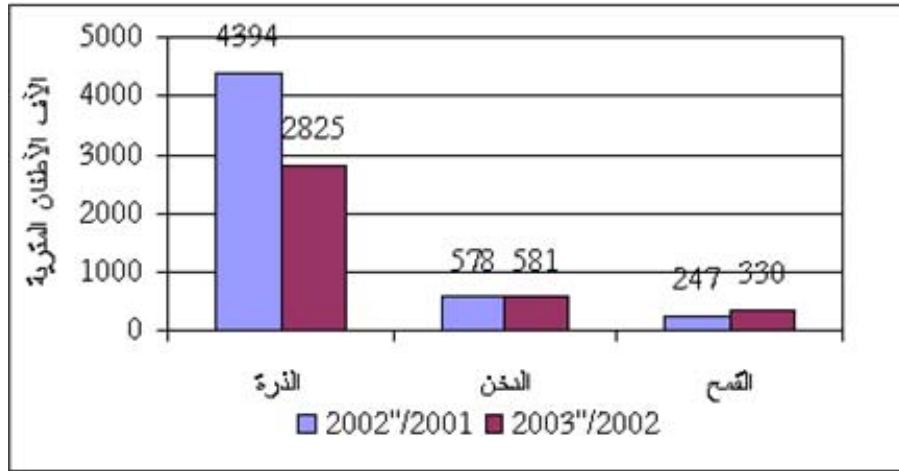
(المساحة بالآلاف الأفدنة، الإنتاج بالآلاف الأطنان المترية، متوسط إنتاج الفدان كجم/فدان)

الموسم	الذرة			الدخن			القمح		
	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية
٢٠٠٢/٢٠٠١	١٣,٧١٩	٤,٣٩٤	٣٢٧	٦,٨٠٠	٥٧٨	٨٥	٢٧٥	٢٤٧	٨٩٨
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٨,٣٣٦	٢,٨٢٥	٢٢٣	٩,٣٣٣	٥٨١	١٠٠	٣٣١	٣٣٠	١,٠٦٨

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي.

الشكل (٢-٤)

إنتاج أهم المحاصيل الغذائية



٤. الحبوب الزيتية الرئيسية:

١/ الفول السوداني :

انخفض إنتاج الفول السوداني من ٩٩٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٥٥٠ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢، بنسبة ٤٤,٤٪ وذلك لانخفاض المساحة المحصودة من ٣٦٤٦ ألف فدان للموسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٢٤٣٩ ألف فدان للموسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢، بنسبة ٣٣,١٪، وكذلك انخفاض الإنتاجية من ٢٧٢ إلى ٢٢٦ كجم للفدان .

٢/ السمسم :

إنخفض إنتاج السمسم انخفاضاً كبيراً من ٢٧٤ ألف طن في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ١٢٢ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ٥٥,٥% ويرجع ذلك أساساً لانخفاض المساحات المحصودة من ٣٧٨٠ ألف فدان إلى ٢٧٩٦ ألف فدان بنسبة ٢٦,٠% ، وذلك بسبب تأثير انخفاض الأسعار العالمية للسمسم في الموسم السابق.

٣/ زهرة الشمس :

ارتفع إنتاج زهرة الشمس من ٤ ألف طن في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ١٨ ألف طن في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بنسبة ٣٥٠%، وذلك لارتفاع الإنتاجية من ١٦٠ كجم/فدان في موسم ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلى ٦٣٣ كجم/فدان في موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٢.

يوضح الجدول (٤-٤) والشكل (٣-٤) إنتاج أهم الحبوب الزيتية لموسمي ٢٠٠٢/٢٠٠١ و ٢٠٠٣/٢٠٠٢:

جدول (٤-٤)

إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية

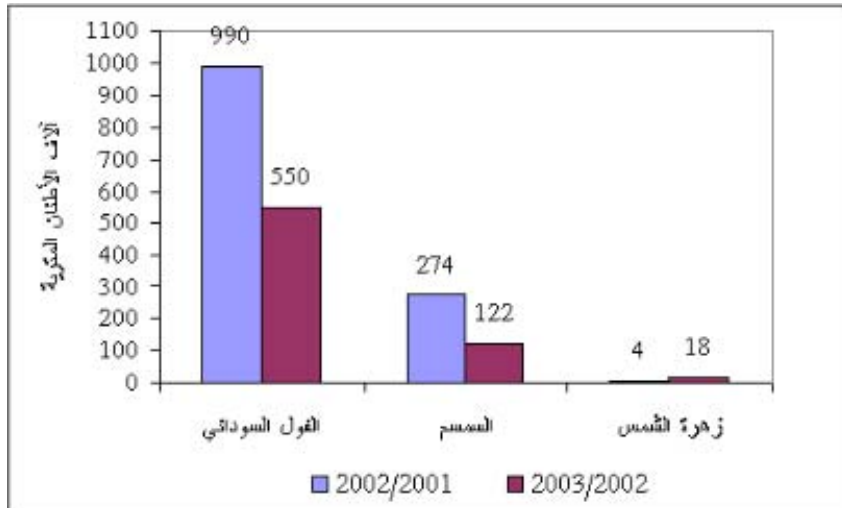
(المساحة بالآلاف الأفدنة ، الإنتاج بالآلاف الأطنان المترية ، متوسط إنتاج الفدان كجم/فدان)

زهرة الشمس			السمسم			القول السوداني			الموسم
الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	
١٦٠	٤	٢٥	٧٢	٢٧٤	٣,٧٨٠	٢٧٢	٩٩٠	٣,٦٤٦	٢٠٠٢/٢٠٠١
٦٣٣	١٨	٣٢	٦٦	١٢٢	٢,٧٩٦	٢٢٦	٥٥٠	٢,٤٣٩	٢٠٠٣/٢٠٠٢

المصدر : وزارة الزراعة- تقديرات الإحصاء الزراعي.

شكل (٣-٤)

إنتاج أهم الحبوب الزيتية



(ب) الإنتاج الحيواني :

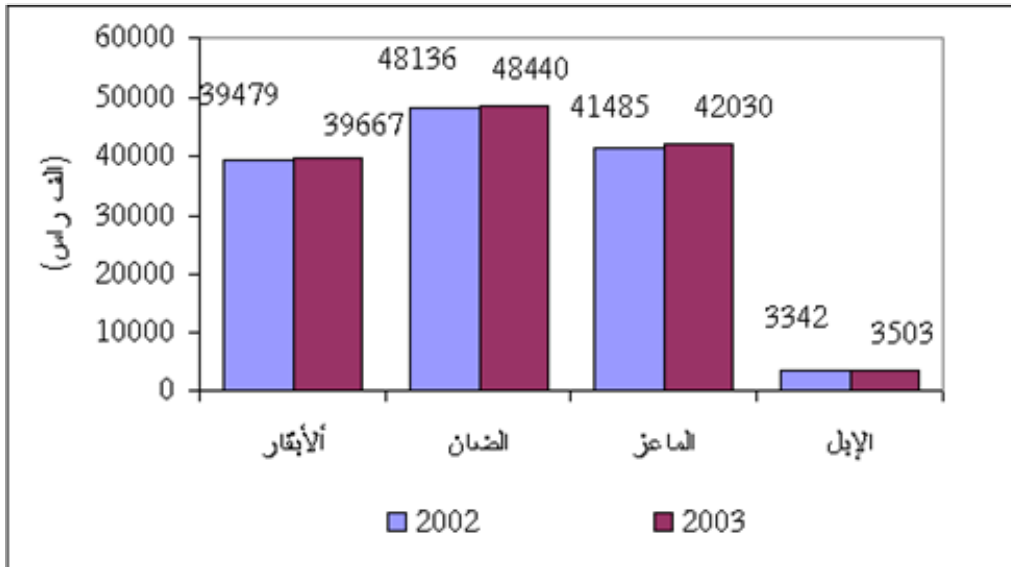
إرتفع إجمالي تقديرات الثروة الحيوانية من ١٣٣ مليون رأس في عام ٢٠٠٢ إلى ١٣٤ مليون رأس في عام ٢٠٠٣ بنسبة ١,٠ ٪. و يساهم بنسبة ٤٥ ٪ من إجمالي القطاع الزراعي. يوضح الجدول (٤-٥) و (٤-٦) والشكل (٤-٤) تفاصيل هذه التقديرات :

جدول (٤-٥)**تقديرات الثروة الحيوانية**

(ألف رأس)

النوع	٢٠٠٢	٢٠٠٣	نسبة التغيير
أبقار	٣٩,٤٧٩	٣٩,٦٦٧	٠,٤٧ ٪
ضان	٤٨,١٣٦	٤٨,٤٤٠	٠,٦٣ ٪
ماعز	٤١,٤٨٥	٤٢,٠٣٠	١,٣ ٪
إبل	٣,٣٤٢	٣,٥٠٣	٤,٨ ٪
المجموع	١٣٣,٤٤٢	١٣٣,٦٤٠	٠,٩ ٪

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية.

الشكل (٤-٤)**تقديرات الثروة الحيوانية**

المنتجات الحيوانية :**جدول (٤-٦)****تقديرات المنتجات الحيوانية**

(ألف طن)

العام	٢٠٠٢	٢٠٠٣	نسبة التغيير
اللحوم	١,٦٢٨	١,٦٦٣	٢,٢%
الألبان	٧,٢٩٨	٧,٣٨٧	١,٢%
الأسماك	٦٠	٦٨	١٣,٣%
لحوم الدواجن	١٨	٢٠	١١,١%
بيض	٢٢	٢٥	١٣,٦%

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية

ثانياً: القطاع الصناعي :

يلي القطاع الصناعي القطاع الزراعي في الأهمية ويشمل التعدين و الصناعات التحويلية ، إرتفع معدل نمو القطاع الصناعي من ٨,١% في عام ٢٠٠٢ إلى ١٠,٦% في عام ٢٠٠٣ ، كما إرتفعت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من ٢٣,١% في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٤,١% في عام ٢٠٠٣ . وفيما يلي استعراض لأهم المنتجات الصناعية :

١/ التعدين :**النفط :**

إرتفع إنتاج البترول الخام في العام ٢٠٠٣ مقارنة بالعام ٢٠٠٢ من ٨٥,٩٢٩,٧ ألف برميل إلى ٩٥,٧٧٠,٨ ألف برميل بنسبة ١١,٥% ، كما إرتفع إجمالي المشتقات البترولية من ٢,٦٨٣,٧ ألف طن متري في عام ٢٠٠٢م إلى ٢,٧٨٩,١ ألف طن متري في عام ٢٠٠٣م بنسبة ٣,٩% . الجدول رقم (٤-٧) يوضح إنتاج خام البترول والجدول رقم (٥-٧) يوضح إنتاج مشتقات البترول كما يوضح الشكل (٤-٥) مشتقات البترول .

جدول رقم (٤-٧)**إنتاج خام البترول**

البيان	الوحدة	٢٠٠٢	٢٠٠٣
البترول الخام	ألف برميل	٨٥٩٢٩,٧	٩٥٧٧٠,٨

المصدر : وزارة الطاقة والتعدين

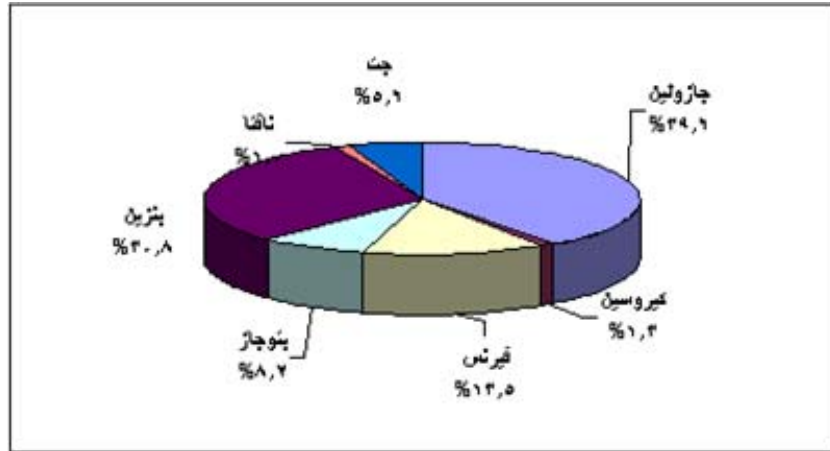
جدول رقم (٤-٨)
إنتاج البترول ومشتقاته
ألف طن متري

٢٠٠٣		٢٠٠٢		البيان
نسبة مساهمة كل مشتق (%)	الإنتاج	نسبة مساهمة كل مشتق (%)	الإنتاج	المشتقات البترولية
٣٩,٦ %	١,١٠٤,٧	٣٨,١ %	١,٠٢٢,٩	جازولين
١,٣ %	٣٦,٥	١,٢ %	٣٣,٥	كيروسين
١٣,٥ %	٣٧٥,٨	١١,١ %	٢٩٩,٠	فيرنس
٨,٢ %	٢٢٩,١	٩,٠ %	٢٤٠,٧	بتوجاز
٣٠,٨ %	٨٥٧,٩	٣٣,٠ %	٨٨٤,٦	بنزين
١,٠ %	٢٩,٢	١,٣ %	٣٤,١	نافتا
٥,٦ %	١٥٥,٩	٦,٣ %	١٦٨,٩	جت
١٠٠,٠ %	٢,٧٨٩,١	١٠٠,٠ %	٢,٦٨٣,٧	المجموع

المصدر: وزارة الطاقة والتعدين

الشكل (٤-٥)

مساهمات مشتقات البترول



٢/ الصناعات الثقيلة :

مجمع جياذ الصناعي :

يحتوي المجمع على ثلاثة وحدات رئيسية هي: صناعة المتحركات ، الصناعات المعدنية والوحدة الإدارية

(i) صناعة المتحركات:

تتكون هذه الوحدة من أربع ورش و ستة خطوط لتجميع التراكترات ووسائل النقل المختلفة .

الجدول أدناه يوضح الطاقة التصميمية و إنتاج المتحركات لعامي ٢٠٠٢م و ٢٠٠٣م.

جدول رقم (٤-٩)
إنتاج المتحركات

(الإنتاج بالوحدة)

الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية (بالوحدات)	البيان
٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٢٤٠	٩٦	١,٨٠٠	١- تراكترات
٣٢٢	١٨٦	١,٠٩٤	٢- معدات زراعية
٧٤	٣١	٣٠٠	٣- البصات
-	٥١	٦٠٠	٤- الحافلات
٥٣٢	٢٤٦	٣,٠٠٠	٥- البكاسي
٦١٠	٨٨٧	٣,٠٠٠	٦- سيارات صالون
٢٠	٢٦	١,٨٠٠	٧- عربية ستيشن واجن (مهيرة)
١٩٠	٢٤٠	٤,٤٠٠	٨- الشاحنات
-	٥٠٠	-	٩- المواتر
٦٢٩	٤٣٦	-	١٠- منتجات مشكلة
٥١٦	٢٦	٢٥٠	١١- منتجات خاصة

المصدر : مدينة جياذ الصناعية

إستمر الإنتاج في جياذ بصورة عامة خلال عام ٢٠٠٣م ، حيث ارتفع انتاج التراكترات، المعدات الزراعية، البصات ، البكاسي، المنتجات المشكلة (تولات ، صناديق تجارية ، قلابات، تانكر وقود وماء) والمنتجات الخاصة (عربات النقود ، النفايات، المطافئ ، المستشفيات والورش المتحركة) إلا ان هناك انخفاضاً في إنتاج الشاحنات (دفار+ شاحنات ثقيلة) ، المواتر ، الحافلات وسيارات الصالون والإستيشن واجن (مهيرة).

(ii) **الصناعات المعدنية :**

يتكون هذا القطاع من خمسة مصانع هي: الحديد والصلب،كوابل الألمونيوم، كوابل النحاس ، بروفيايلات الألمونيوم والمواسير والأنابيب .

الجدول رقم(٤- ١٠) يوضح الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمنتجات هذه المصانع

خلال عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

جدول رقم (٤-١٠)

إنتاج الصناعات المعدنية

الإنتاج الفعلي (بالطن)		الطاقة التصميمية (بالطن)	البيان
٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٦٣,٩٣٦	٥٣,٠٣٥,٣	١٥٠,٠٠٠	١ - حديد التسليح
١,٣٦٧,٩	١,١٤٢,٨	٣,٠٠٠	٢- أسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية
٦٠٩,٩	١,٤٩٢,٩	٣,٠٠٠	٤- بروفيلات الألمونيوم
١,٤٠٣,٤	٧٠٠,٠	٧٠,٠٠٠	٥-المواسير والأنابيب

المصدر: مدينة جياذ الصناعية.

ارتفع إنتاج جياذ في مجال الصناعات المعدنية خلال عام ٢٠٠٣م، حيث ارتفع إنتاج حديد التسليح بنسبة ٢٠,٦ ٪، وأسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية بنسبة ١٠,٩ ٪ والمواسير والأنابيب بنسبة ١٠٠,٥ ٪، بينما انخفض إنتاج بروفيلات الألمونيوم بنسبة ٥٩,١ ٪.

٣/ مجمع سارية الصناعي :

بدأ العمل في مجمع سارية كاستثمار في القطاع العام في عام ١٩٩٧م، حيث كانت البداية بمصانع الأحذية و البطاريات و الملابس الجاهزة، وفي نوفمبر ١٩٩٨ م تحولت ملكية المجمع للقطاع الخاص حيث بدأت هذه المصانع في إنتاج السلع التي يمكن أن تنافس في الأسواق المحلية، كما أضيف للمجمع بعض المصانع مثل مصنع الأجهزة الكهربائية، مصنع الأجهزة الإلكترونية، مصنع البلاستيك و مصنع التغليف.

الجدول رقم (٤-١١) يوضح أهم منتجات مجمع ساريا الصناعي لعامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣ :

جدول رقم (٤-١١)

إنتاج مجمع سارية الصناعي

(الإنتاج بالوحدة)

الكمية المنتجة		الوحدة	المصنع
٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٣,٦٥٧	١,٧٠٤	بطارية	مصنع البطاريات
١,١٦٨,٠٧٧	١,١٠٩,٨١٩	متر مربع	مصنع التغليف
٢,٩٢١	٢,٩٦٨	تلفزيون	مصنع التلفزيونات

المصدر : مجمع ساريا الصناعي

إرتفع إنتاج مجمع سارية من البطاريات بنسبة ١١٤,٦٪ ويعزى هذا الارتفاع إلى تركيب خط جديد للإنتاج حسب المواصفات اليابانية والآسيوية ، كما إرتفع إنتاج مصنع التغليف بنسبة ٥,٣٪. بينما إنخفض انتاج المجمع من التلفزيونات بنسبة ١,٦ ٪ بسبب إنخفاض الطلب عليها نسبة للمشاكل الفنية التي صاحبت إنتاج الدفعات الأولى.

٤/ السكر:

إرتفع إنتاج السكر من ٦٩٧ ألف طن في عام ٢٠٠٢ إلى ٧٢٨ ألف طن في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٤,٤٪، ويرجع ذلك للزيادة الملحوظة في انتاج مصنع سكر كنانة والذي يعمل بنسبة ١٣٢,٧ ٪ من الطاقة التصميمية.

أنتجت مصانع السكر بنسبة ١١١,٢٪ تقريباً من طاقتها التصميمية في عام ٢٠٠٣ م. الجدول رقم (٤-١٢) والشكل رقم (٤-٦) يوضح إنتاج مصانع السكر للعامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

جدول (٤-١٢)

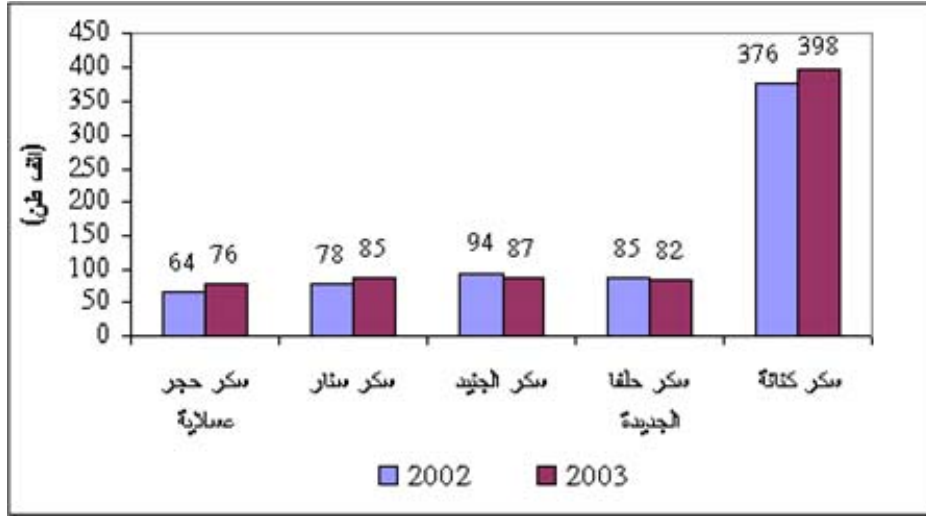
انتاج مصانع السكر

(ألف طن)

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	المصنع
	٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٥,٩ ٪	٣٩٨	٣٧٦	٣٠٠	سكر كنانة
٣,٥- ٪	٨٢	٨٥	٧٥	سكر حلفا الجديدة
٧,٥- ٪	٨٧	٩٤	٦٠	سكر الجنيد
٩,٠ ٪	٨٥	٧٨	١١٠	سكر سنار
١٨,٨ ٪	٧٦	٦٤	١١٠	سكر حجر عسلاية
٤,٤ ٪	٧٢٨	٦٩٧	٦٥٥	الإنتاج الكلي

المصدر : شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة.

شكل (٤-٦) إنتاج مصانع السكر



٥/ صناعة الأدوية :

بدأت صناعة الأدوية في السودان عام ١٩٦١ بشركة الصناعات الكيماوية السودانية ، وتطور هذا القطاع حتى بلغت مصانعه ١٧ مصنعا (قطاع خاص وعام و المشترك).

الجدول رقم (٣-١٣) يوضح منتجات الأدوية المختلفة للعام ٢٠٠٣.

جدول رقم (٤-١٣)

إنتاج مصانع الأدوية

الطاقات المستغلة	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	المنتجات
	٢٠٠٣	٢٠٠٢			
-	١٠٠٠,٠*	٦١٥,٠	١٥٠٠,٠	(مليون قرص)	الأقراص
٢٢٥,٠ %	٩٠٠,٠	١٨٠,٠	٤٠٠,٠	(مليون كبسولة)	الكبسولات
٧,٠ %	٧,٠	٤٨,٠	١٠٠,٠	(مليون قنينة)	شراب معلقات
٢٦,٧ %	٢,٤	٤,٩	٩,٠	(مليون قنينة)	شراب سائل
٨٥,٠ %	٣,٤	١,٢	٤,٠	(مليون عبوة)	محاليل وريديية
٤٠,٠ %	١٢,٠	٧,٢	٣٠,٠	طن	مخونات

المصدر: وزارة الصناعة.

*الأرقام بالطن

٦/ صناعة الثلجات :

كانت صناعة الثلجات حكراً علي شركة كولدير الهندسية حتى وقت قريب، بعد ذلك دخلت شركة ليهير و شركة النجمة مما أوجد نوعاً من المنافسة أنعكس بصورة إيجابية علي جودة الإنتاج.

الجدول رقم (٤-١٤) يوضح الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع الثلجات وتشمل شركة كولدير الهندسية، المصنع الحديث للثلجات (ليهير)، شركة النجمة العالمية (أستار) ومصانع أخرى لعامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ :

جدول رقم (٤-١٤)**إنتاج مصانع الثلجات**

(ألف وحدة)

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	البيان
	٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٢,٢ %	٤٦,٠	٤٥,٠	٩٥,٠	الإنتاج الكلي

المصدر: وزارة الصناعة

إرتفع إنتاج الثلجات في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٢,٢% عما كانت عليه في عام ٢٠٠٢. تعمل مصانع الثلجات بنسبة ٤٨,٤% من إجمالي الطاقة التصميمية للمصانع خلال عام ٢٠٠٣.

٧/ صناعة المياه الغازية :

ارتفع إجمالي إنتاج المياه الغازية من ١٩٢ مليون لتر في عام ٢٠٠٢ إلى ٣١٢ مليون لتر في عام ٢٠٠٣

بنسبة ٦٢,٥% ، وذلك للزيادة في انتاج بعض المصانع القائمة. تعمل مصانع المياه الغازية بنسبة ٥٢% من الطاقة التصميمية خلال عام ٢٠٠٣.

الجدول رقم (٤-١٥) يوضح إجمالي إنتاج مصانع المياه الغازية خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ :

جدول رقم (٤-١٥)

إنتاج مصانع المياه الغازية

(بالآف اللترات)

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	البيان
	٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٦٢,٥ %	٣٦٢,٠٠٠	١٩٢,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

٨ / صناعة الزيوت والصابون :

إنخفض إنتاج الزيوت من ١١٤ ألف طن في عام ٢٠٠٢م إلى ٩٠ ألف طن في عام ٢٠٠٣م بنسبة ٢١,١ % بسبب استيراد زيت الأولين من ماليزيا . أما إنتاج الصابون فقد ارتفع من ٧٥ ألف طن في عام ٢٠٠٢م إلى ٨٠ ألف طن في عام ٢٠٠٣م بنسبة ٦,٧ % . عملت مصانع الزيوت و الصابون خلال عام ٢٠٠٣ م بنسبة ١٦ % من طاقتها التصميمية.

يوضح الجدول رقم (٤-١٦) إجمالي إنتاج الزيوت والصابون خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ :

جدول رقم (٤-١٦)

إنتاج مصانع الزيوت و الصابون

(ألف طن)

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الصف
	٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٢١,١- %	٩٠	١١٤	٦٠٠	الزيوت
٦,٧ %	٨٠	٧٥	٤٦٠	الصابون

المصدر: وزارة الصناعة

٩ / صناعة الجلود :

انخفض إنتاج الجلود المصنعة من ٨ مليون قطعة في العام ٢٠٠٢ إلى ٧,٢ مليون قطعة في العام ٢٠٠٣ بنسبة ١٠ % وذلك لعدة أسباب أهمها توقف بعض المدابغ وانخفاض إنتاجية البعض

الأخر، وفتح باب تصدير الخام وانخفاض أسعار المنتج في السوق العالمي. كذلك انخفض إنتاج صناعة الأحذية من ٤٠ مليون جوز في العام ٢٠٠٢ إلى ٣٧,٦ مليون جوز في العام ٢٠٠٣ بنسبة ٦٪. يبلغ عدد المدابغ في السودان ٢١ مدبغة ٤ منها كبيرة الحجم و ٤ منها متوسطة ، ويبلغ عدد المدابغ الصغيرة ١٣ مدبغة ، و هنالك ٣ مدابغ متوقفة عن العمل .

الجدول رقم (٤-١٧) يوضح إجمالي إنتاج الجلود والأحذية خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ :

جدول رقم (٤-١٧)
إجمالي إنتاج الجلود والأحذية

نسبة التغير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصف
	٢٠٠٣	٢٠٠٢			
١٠,٠ - %	٧,٢	٨	٢٠	مليون قطعة	الجلود
٦,٠ - %	٣٧,٦	٤٠	١٠٠	مليون جوز	الأحذية

المصدر : وزارة الصناعة
١٠ / صناعة الأسمنت :

يتم إنتاج الأسمنت في مصنعي عطبرة الذي أنشئ عام ١٩٤٧م و ربك الذي أنشئ عام ١٩٦٥م وهما يتبعان للقطاع العام. و اتجهت سياسة الدولة حالياً إلى خصخصة هذا القطاع حيث تم بيع مصنع عطبرة و تجري الترتيبات حالياً لبيع مصنع ربك، مع فتح فرص لإنشاء عدد من المصانع بغرض تغطية الفجوة بين العرض والطلب .

يوضح الجدول رقم (٤-١٨) الإنتاج الفعلي لمصنعي أسمنت عطبرة و ربك خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣م:

٢٠٠٣م:

جدول (٤-١٨)

إنتاج الأسمنت

نسبة التغير	الإنتاج الفعلي (ألف طن متري)		البيان
	٢٠٠٣	* ٢٠٠٢	
٣٣,٠ %	١٩٩,٩	١٦٢,٨	أسمنت عطبرة
٧١,٤ %	٧٢,٠	٤٢,٠	أسمنت ربك
٣٢,٨ %	٢٧١,٩	٢٠٤,٨	المجموع

المصدر : المصانع المذكورة . *أرقام معدلة.

إرتفع الإنتاج من ٢٠٤,٨ ألف طن في عام ٢٠٠٢ إلى ٢٧١,٩ إلف طن في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٣٣,٨ %، وذلك بسبب أعمال الصيانة و إعادة التأهيل وبالتالي ارتفاع الكفاءة التشغيلية .

١١/ الدقيق :

علي الرغم من وجود ٣٣ مطحن في السودان إلا أن معظمها (حوالي ٢٧ مطحن) متوقف عن الإنتاج بسبب المعوقات التي تواجه الصناعة عموماً مثل مشاكل الكهرباء و نقص المواد الخام و عدم القدرة التنافسية و عدم جودة الإنتاج. إرتفع إنتاج المطاحن الدقيق من ٨٤٠ ألف طن في عام ٢٠٠٢م إلى ٨٩٠ ألف طن في عام ٢٠٠٣م بنسبة ٦ ٪. تبلغ الطاقة التصميمية للمطاحن حوالي ٣٣٠٠ ألف طن في العام . إلا أن إنتاجها بلغ ٨٩٠ ألف طن خلال عام ٢٠٠٣م أي أن نسبة الطاقة المستغلة منها تبلغ ٢٧ ٪ فقط .

الجدول رقم (٤-١٩) يوضح إجمالي إنتاج مطاحن الغلال خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ :

جدول رقم (٤-١٩)

إنتاج مطاحن الغلال

(ألف طن)

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية (في العام)	البيان
	٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٦,٠ ٪	٨٩٠,٠	٨٤٠,٠	٣٣٠٠,٠	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

١٢/ صناعة الغزل والنسيج :

بلغ عدد مصانع الغزل ١٥ مصنعاً ، العامل منها ٦ مصانع فقط . كما بلغ عدد مصانع النسيج ٥٦ مصنعاً ، العامل منها ٤ مصانع فقط .

الجدول رقم (٤-٢٠) يوضح إجمالي إنتاج الغزل والنسيج خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

جدول رقم (٤-٢٠)

انتاج الغزل و النسيج

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصنف
	٢٠٠٣	٢٠٠٢			
٤٠,٠ ٪ -	٣,٣	٥,٥	٦١,٠	ألف طن	الغزل
٠,٠ ٪	١٥,٠	١٥,٠	٣٠٠,٠	مليون ياردة	النسيج
٣٣,٣ ٪ -	١,٠	١,٥	٢٢,١	مليون قطعة	الملابس الجاهزة

المصدر : وزارة الصناعة

تعمل مصانع الغزل بنسبة ٥,٤٪، بينما تعمل مصانع النسيج بنسبة ٥٪ لعام ٢٠٠٣ من إجمالي الطاقة التصميمية.

ظل إنتاج النسيج ثابتاً في ١٥ مليون ياردة خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣م . بينما إنخفض إنتاج الغزل من ٥,٥ ألف طن في عام ٢٠٠٢ إلى ٣,٣ ألف طن في عام ٢٠٠٣م بنسبة ٤٠,٠٪، كذلك انخفض انتاج الملابس الجاهزة من ١,٥ مليون قطعة إلى ١,٠ مليون قطعة بنسبة ٣٣,٣٪، وذلك بسبب توقف بعض المصانع ونقص الكميات المنتجة في البعض الآخر .

١٣/ مصانع البوهيات :

بلغ عدد مصانع البوهيات ١٢ مصنعاً، العامل منها ١١ مصنعاً، وقد توقف أحدها عن الإنتاج .

الجدول رقم (٤-٢١) يوضح إجمالي الطاقة التصميمية والإنتاج الفعلي لمصانع البوهيات خلال عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣:

جدول رقم (٤-٢١)

إنتاج مصانع البوهيات

نسبة التغير	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		الطاقة التصميمية	البيان
	٢٠٠٣	٢٠٠٢		
٣٥,٢- %	١٧,٥	٢٧,٠	١٠٠,٠	إجمالي الإنتاج

المصدر: وزارة الصناعة

انخفض إجمالي إنتاج البوهيات من ٢٧,٠ ألف طن خلال عام ٢٠٠٢ إلى ١٧,٥ ألف طن خلال عام ٢٠٠٣م بنسبة ٣٥,٢٪. عملت مصانع البوهيات بنسبة ١٧,٥٪ خلال عام ٢٠٠٣م من إجمالي الطاقة التصميمية لها.

١٤/ الصناعات الأخرى :

يوضح الجدول رقم (٤-٢٢) الطاقة التصميمية وإجمالي إنتاج الصناعات الأخرى:

جدول رقم (٤-٢٢)

إنتاج الصناعات الأخرى

نسبة التغيير	الإنتاج الفعلي		الطاقة التصميمية	الوحدة	الصف
	٢٠٠٣	٢٠٠٢			
٢٤,١ - %	١١٠,٦	١٤٥,٧	٤٥٠,٠	الف قطعة	الإطارات
٤,٥ %	٢,٣	٢,٢	٧,٥	ألف طن	السجاير
٢٢,٩ - %	٤٤,٠	٥٧,١	١٢٠,٠	مليون وحدة	حجارة البطارية
١٠٨,٦ %	٤١٩,٢	٢٠١,٠	٤٠٠,٠	الف كرتونة	الكبريت

المصدر: وزار الصناعة

أهم ما يستعرضه الجدول السابق انخفاض إنتاج الإطارات من حيث العدد و الوزن و إنتاج حجارة البطارية نتيجة لمنافسة المستورد منها، بينما إرتفع إنتاج الكبريت والسجاير .

ثالثاً: قطاع الكهرباء والمياه :

١/ الهيئة القومية للكهرباء

(أ) الطاقة المنتجة :

بلغت جملة الطاقة المنتجة لكل محطات الهيئة هذا العام حوالي ٣٣٥٤,٠ قيقا واط/ ساعة

أي بزيادة قدرها ٨,٤% من جملة الطاقة المنتجة في عام ٢٠٠٢ البالغ قدرها ٣٠٩٣,٥ قيقا واط / ساعة.

الجدول رقم (٤-٢٣) يوضح الطاقة الكهربائية المنتجة في السودان خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.

جدول رقم (٤-٢٣)

الطاقة الكهربائية المنتجة في السودان

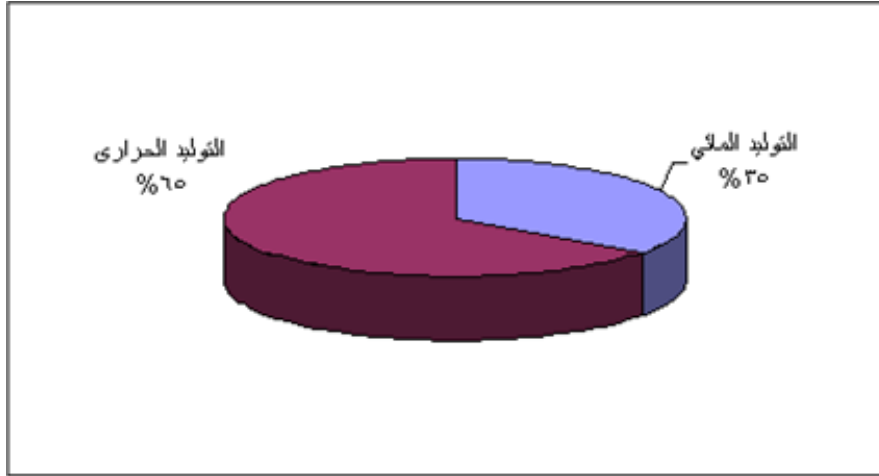
(قيقا واط/ساعة)

نسبة التغيير	٢٠٠٣	٢٠٠٢	الطاقة المنتجة
٩,٦ - %	١,١٦٣,٢	١,٢٨٧,٢	التوليد المائي
٢١,٣ %	٢,١٩٠,٨	١,٨٠٦,٣	التوليد الحراري
٨,٤ %	٣,٣٥٤,٠	٣,٠٩٣,٥	جملة الطاقة المنتجة

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

شكل (٤-٧)

مصادر التوليد الكهربائي للعام ٢٠٠٣م



(ب) الطاقة المستهلكة :

بلغت جملة الطاقة المستهلكة هذا العام حوالي ٢٣٢٠,٠ قيقاواط/الساعة بزيادة قدرها ٣٢,٠% من جملة الطاقة المستهلكة في عام ٢٠٠٢ البالغ قدرها ١٧٥٧,٩ قيقاواط/الساعة. الجدول رقم (٤-٢٤) يوضح الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

جدول رقم (٤-٢٤)

الطاقة المستهلكة حسب القطاعات

(قيقاواط/ساعة)

القطاع	٢٠٠٢	٢٠٠٣	نسبة التغيير
القطاع السكني	١٠٠٦,٣	١١٣٤,٠	١٢,٧%
القطاع الصناعي	٣٤٣,٠	٥١٣,٥	٤٩,٧%
القطاع الزراعي	٧٥,٦	١٧,٩	-٧٦%
القطاع الحكومي	٢١٠,٠	٣٤١,٤	٦٢,٦%
موحلة*	١٢٣,٠	٣١٣,٢	١٥٤,٦%
المجموع	١٧٥٧,٩	٢٣٢٠,٠	٣٢,٠%

المصدر: الهيئة القومية للكهرباء

* تشمل القطاع التجاري والحمولة الخفيفة .

٢/ الهيئة القومية للمياه:

الهدف الأساسي لبرامج مياه الشرب في الإستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٩-٢٠٠٣) هو أن تكون هنالك نقلة كبيرة في التغطية بنسبة ١٠٠ % للريف أولاً ، ثم الحضر ثانياً ، وذلك لمواكبة متطلبات منظمة الصحة العالمية (WHO).

بالنسبة لعام ٢٠٠٣م بلغت التغطية في مياه الريف بنسبة ٧٥% ، وبالنسبة لمياه الحضر نسبة ٦٠ %.

الجدول رقم (٤-٢٥) يوضح إجمالي المياه المنتجة خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣م

جدول رقم (٤-٢٥)

إنتاج المياه

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

القطاع	٢٠٠٢	٢٠٠٣	نسبة التغيير
الحضر	١٠٣٠	١١٣٣	١٠,٠ %
الريف	٤٥٠	٥١٧	١٤,٩ %
الجملة	١٤٨٠	١٦٥٠	١١,٥ %

المصدر : الهيئة القومية للمياه.

ارتفع الإنتاج الكلي للهيئة القومية للمياه من ١٤٨٠ ألف متر مكعب في اليوم لعام ٢٠٠٢ إلى ١٦٥٠ ألف متر مكعب في اليوم لعام ٢٠٠٣ بنسبة ١١,٥ %.

رابعاً : قطاع الخدمات :**١/ النقل والمواصلات:**

تتكون وسائل النقل في السودان من الخطوط البحرية والخطوط الجوية والسكك الحديدية والنقل النهري والنقل البري .

الجدول رقم (٤-٢٦) يوضح إجمالي البضائع المنقولة وعدد الركاب المنقولين بهذه الوسائل

خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ م :

جدول رقم (٤-٢٦)

منقولات وسائل النقل في السودان خلال عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

نسبة التغيير		٢٠٠٣		٢٠٠٢		وسيلة النقل
الركاب (%)	البضائع (%)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	
٥١,٨ - %	٢,٩ - %	٢٠,٢	١٩٢,٩	٤١,٩	١٩٨,٨	الخطوط البحرية السودانية
٠,٤٢ %	٢٩,٨ - %	٤٩٥,٥٧	١٢,٤٦	٤٩٣,٥	١٧,٧٤	الخطوط الجوية السودانية *
٢٤,٤ - %	٠,٩ - %	١٠,٩	١,٢٦٦,٠	١٤٤,١	١,٢٧٧,٦	سكك حديد السودان
٤٣,٢ - %	١٣,١ - %	٤,٦	٤٣,٦	٨,١	٥٠,٢	النقل النهري
١٠,٦ - %	٢٤١,٩ %	٢٥,٧٩١,٢	١٤,٩٩١,٢	٢٨,٨٥٢,٨	٤,٣٨٥,٢	النقل البري**

المصدر : الجهات المذكورة أعلاه.

* ركاب والبضائع المنقولة داخلياً وعالمياً** تشمل اللواري والشاحنات والبصات والحافلات .

ارتفع عدد الركاب المنقولين عبر الخطوط الجوية السودانية والبضائع المنقولة عبر النقل البري عام ٢٠٠٣ م . إلا أنه يلاحظ انخفاض عدد الركاب وحجم البضائع المنقولة عبر الخطوط البحرية السودانية و السكة حديد و النقل النهري و عدد الركاب المنقولين عبر النقل البري.

٢/ الطرق والجسور

الجدول رقم (٤-٢٧) يوضح الطرق والجسور المنجزة حتى عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ م :

جدول رقم (٤-٢٧)

الطرق والجسور المنجزة حتى ٢٠٠٣

نسبة التغيير	المنجز بنهاية العام		البيان
	٢٠٠٣	٢٠٠٢	
٨,٤ %	٤١٢٠	٣٨٠٠	طول الطرق المنجزة (بالكلم)*
١٣,٠ %	٢٦	٢٣	عدد الجسور المنجزة

المصدر : الهيئة القومية الطرق والجسور.

* الإنجاز الموضح يمثل طول الطبقة الإسفلتية المشيدة بنسبة ١٠٠ % .

زاد طول الطرق المسفلتة من ٣٨٠٠ كيلو متر بنهاية عام ٢٠٠٢ م إلى ٤١٢٠ كيلو متر حتى نهاية عام ٢٠٠٣ م بنسبة ٨,٤ % . أما الجسور فزادت من ٢٣ جسر بنهاية عام ٢٠٠٢ م إلى ٢٦ جسر حتى نهاية عام ٢٠٠٣ م بنسبة ١٣,٠ % .

٣/ الهيئة القومية للاتصالات :

(أ) الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل):

تأسست الشركة في عام ١٩٩٤ وهي شركة مساهمة عامة، وتتولى عمليات التركيب والصيانة والتشغيل الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية ويتم هذا عبر الشبكات والمقاسم ووسائل الربط القومي والعالمي بأنواعها المختلفة .

الجدول رقم (٤-٢٨) يوضح الأداء الخدمي للشركة خلال عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٣م .

جدول رقم (٤-٢٨)

خدمات الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)

البيان	٢٠٠٢	٢٠٠٣	معدل النمو
سعة الشبكة (خط)	١,٢١٣,٠٠٠	١,٧٣٨,٦٠٠	٤٣,٣ %
سعة المقاسم (خط)	٩٢٨,٠٠٠	١,٣٠٦,٤٣٦	٤٠,٨ %
عدد المشتركين (مشترك)	٧٠٠,٠٠٠	٩٣٦,٧٥٦	٣٣,٨ %

المصدر: الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل).

ارتفع عدد المشتركين من ٧٠٠,٠٠٠ مشترك بنهاية عام ٢٠٠٢م إلى ٩٣٦,٧٥٦ مشترك حتى نهاية عام ٢٠٠٣م ، بنسبة ٣٣,٨% نتيجة للتوسع في الشبكة والمقاسم.

(ب) الشركة السودانية للهاتف السيار:

تأسست الشركة في عام ١٩٩٦ وتحصلت في نفس العام على عضوية المنظمة الأوروبية للهاتف السيار وعضوية الاتحاد الدولي للاتصالات، وفي فبراير ١٩٩٧ بدأ التشغيل التجاري.

الجدول رقم (٤-٢٩) يوضح الأداء الخدمي للشركة خلال عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٣م :

جدول رقم (٤-٢٩)

خدمات الشركة السودانية للهاتف السيار (موباتل)

البيان	٢٠٠٢	٢٠٠٣	معدل النمو
عدد المشتركين	٢٦٥,٥٢٠	٥٥٤,٠٧٢	١٠٨,٧ %
عدد المدن التي تمت تغطيتها	٢٥	٤٠	٦٠,٠ %

المصدر: الشركة السودانية للهاتف السيار

ارتفع عدد المشتركين من ٢٦٥,٥٢٠ مشترك بنهاية عام ٢٠٠٢م إلى ٥٥٤,٠٧٢ مشترك بنهاية

عام ٢٠٠٣م بنسبة ١٠٨,٧%، كما زادت تغطية المدن بنسبة ٦٠,٠% عن عام ٢٠٠٢م .

ج) الشركة السودانية لخدمات الإنترنت (سودانت) :

تم إنشاء الشركة السودانية لخدمات الإنترنت فى ديسمبر ١٩٩٦ وتم إدخال الشبكة العالمية للمعلومات فى السودان فى مارس ١٩٩٧ برأسمال محلى ١٠٠٪. تغطى خدمات سودانت ولاية الخرطوم بالإضافة لبعض المدن مثل بورتسودان ، القضارف، كسلا، دنقلا، سنار، مدني، الأبيض، نيالا ، الفاشر والحصاحيصا.

الجدول رقم (٤-٣٠) يوضح الأداء الخدمي للشركة خلال عامي ٢٠٠٢م و ٢٠٠٣م :

جدول رقم (٤-٣٠)**خدمات الشركة السودانية لخدمات الإنترنت (سودانت)**

معدل النمو	٢٠٠٣	٢٠٠٢	البيان	
١٢٩,٨ ٪	٢٣,٠١٩	١٠,٠١٦	عدد المشتركين بنهاية السنة (مشترك)	
٣٧,١ ٪	٢,٨٨٠	٢,١٠٠	منافذ الدخول (منفذ)	
٦٦,٧ ٪	٥,٠٠٠	٣,٠٠٠	المعلومات الصادرة	الساعات** (بالكيلو بايت)
١٤,٣- ٪	١٢,٠٠٠	١٤,٠٠٠	المعلومات الواردة	

المصدر : الشركة السودانية لخدمات الإنترنت.

** ((تطور الساعات المقصود به تطور إمكانيات المعلومات الصادرة (Outgoing) ، و المعلومات الواردة (Incoming))) .

إرتفع عدد المشتركين من ١٠,٠١٦ مشترك عام ٢٠٠٢م إلى ٢٣,٠١٩ مشترك عام ٢٠٠٣م ، بنسبة ١٢٩,٨٪. كما تطورت منافذ الدخول للإنترنت من ٢١٠٠ منفذ خلال عام ٢٠٠٢م إلى ٢٨٨٠ منفذ خلال عام ٢٠٠٣م بنسبة ٣٧,١٪.

كذلك زادت الساعات بالنسبة للمعلومات الصادرة من ٣,٠٠٠ كيلو بايت خلال عام ٢٠٠٢م إلى ٥,٠٠٠ كيلو بايت خلال عام ٢٠٠٣م ، بنسبة ٦٦,٧٪ ، أما المعلومات الواردة فقد انخفضت من ١٤,٠٠٠ كيلو بايت عام ٢٠٠٢م إلى ١٢,٠٠٠ كيلو بايت عام ٢٠٠٣م بنسبة ١٤,٣٪.

شكل (٤-١)

مشتركي وسائل الاتصال

